الصدر يشيد بتكليفه والمحتجون يرفضونه

تنديداً بترشح علاوي.. احتجاجات وقطع طرق بالناصرية

تظاهرات العراق

ذكر مراسل "العربية" و"الحدث" أن المتظاهرين العراقيين قطعوا عددا من الطرق في الناصرية، احتجاجا على تكليف محمد توفيق علاوي رسمياً برئاسة مجلس الوزراء. وأضاف المراسل أنه تم قطع جسر النصر والحضارات وتقاطع البهو في الناصرية.

وخرج أمس الأحد المئات من المتظاهرين العراقيين، في مدن عراقية عدة تعبيراً عن رفضهم تكليف علاوي، لتأليف الحكومة الجديدة. وفي مدينتي الحلة والديوانية، رفع عشرات المتظاهرين شعارات تعتبر أن "علاوي هو مرشح الميليشيات الإيرانية وليس الشعب". وقطع عدد من المحتجين بعض الطرق، مؤكدين عزمهم تنفيذ خطوات احتجاجية تصعيدية.

شروط غير متوفرة : كذلك أعلنت ساحة اعتصام السماوة ، رفضها للتكليف، وأصدر المحتجون بياناً اعتبروا أن علاوي لا تتوفر فيه الشروط الموضوعة من قبل ساحات الاعتصام لأنه مرشح الأحزاب.

وفي مدينة الكوت، نظم عدد من طلبة جامعة واسط تظاهرة انطلقت من مبنى الجامعة إلى ساحة الاعتصام الرئيسية في المدينة، وطالب المتظاهرون بتحديد موعد للانتخابات المبكرة وعدم تسويف هذا المطلب. كما تظاهر طلبة جامعة ذي قار الذين خرجوا في مسيرات في شوارع مدينة الناصرية وصولا إلى ساحة الاعتصام، وردد الناشطون شعارات رافضة لتكليف شخصية سياسية سابقة لشغل منصب رئيس الوزراء. كما تظاهر المئات من طلاب المدارس والجامعات، وفي مدينة الديوانية. وقام محتجون بإغلاق طريق النجف الرابط بقضاء الكوفة والطريق المؤدي إلى المطار والطريق الرابط بين محافظتي النجف وكربلاء.

وبعد تكليفه رسمياً، دعا علاوي في كلمة له مساء السبت لإطلاق حوار مع المتظاهرين السلميين لتحقيق مطالبهم، مطالباً باستمرار التظاهرات السلمية في العراق. حماية التظاهرات السلمية : وتعهّد علاوي بحماية التظاهرات السلمية في البلاد وبمعاقبة المسؤولين عن قتل المحتجين، مضيفاً: "حريصون على متابعة التحقيقات المتعلقة بالاعتداء على المتظاهرين". كما تعهّد بإطلاق سراح "المعتقلين الأبرياء"، الذين سجنوا خلال الاحتجاجات.

وأكد علاوي أنه سيحارب الفساد المتفشي بالعراق بشكل جدّي، وسيعمل على حصر السلاح في يد الدولة، متعهداً بتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة. وأضاف أنه سيستقيل إذا حاولت الكتل السياسية فرض مرشحين للمناصب الوزارية.

وتعهد علاوي "ببناء دولة المواطنة والمؤسسات دولة العدل والحرية"، كما وعد بالعمل من أجل تلبية مطالب المحتجين فيما يتعلق بالوظائف والخدمات.

وأضاف أنه سيجري انتخابات نيابية مبكرة في العراق بإشراف دولي، قائلاً: "أتعهد بالعمل الحثيث من أجل التهيئة لإجراء انتخابات مبكرة حسب الآليات الدستورية".

وصف زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، تكليف الرئيس برهم صالح، السبت، لمحمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة المقبلة بـ"اليوم التاريخي"، فيما صعّد المحتجون من فعالياتهم رفضاً لتكليفه. وقال الصدر، في بيان: "اليوم سيُسَجّل في تاريخ العراق بأن الشعب هو من اختار رئيسا لوزرائه وليس الكتل (السياسية)، وهذه خطوة جيدة ستتعزز بالمستقبل".

وأجبرت احتجاجات شعبية، متواصلة منذ مطلع أكتوبر الماضي، حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة، في الأول من ديسمبر الماضي.

وأضاف الصدر، الذي يدعم تحالف "سائرون" وهو أكبر كتلة برلمانية (54 نائبًا من أصل 329): "اليوم نحن الثوّار مُلزمون بالاستمرار بالتظاهر السلمي، من أجل إكمال الكابينة (التشكيلة) الوزارية المستقلة، النابعة من الشعب وإلى الشعب".

وعبّر عن أمله "أن لا يستسلم (علاوي) للضغوطات الخارجية والداخلية، وأن يعلن عن برنامجه، ويُسرع في البدء بالانتخابات المبكرة، وأن يسعى إلى سيادة العراق واستقلاله، بما يحفظ للبلد مكانته وقراره وهيبة قوّاته الأمنية".

وتعهد علاوي (65 عامًا) بتشكيل حكومة من دون محاصصة بعيدة عن الأحزاب السياسية، والعمل على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة تحت إشراف دولي، وتقديم الفاسدين والمسؤولين عن قمع الاحتجاجات للقضاء، وإطلاق حوار مع المحتجين بشأن مطالبهم.

وعاش العراق فراغا دستوريا منذ أن انتهت، في 16 ديسمبر الماضي، المهلة أمام الرئيس صالح لتكليف مرشح بتشكيل الحكومة؛ جراء خلافات بشأن هوية المرشح.

وقالت جبهة "الإنقاذ والتنمية"، بزعامة رئيس البرلمان الأسبق أسامة النجيفي، في بيان، إنها ترحب بتكليف علاوي.

وأضافت الجبهة، أحد قوى تحالف "القرار العراقي" (11 نائبًا)، أنها ستدعم علاوي، بشرط أن يشكل حكومة انتقالية مستقلة، تنجز القوانين والإجراءات المتفقة مع مطالب الحراك الشعبي.

فيما قال ائتلاف "الوطنية" (21 نائبًا)، بزعامة إياد علاوي، في بيان، إنه "لم يرشح أحدًا لرئاسة الوزراء، وإنما هي مسؤولية الشعب العراقي، وخاصة المتظاهرين السلميين".

وضمن قائمة انتخابية لإياد علاوي، وهو سياسي شيعي علماني، دخل محمد علاوي معترك السياسة، عام 2005، وفاز بعضوية البرلمان لدورتين متتاليتين 2006 و2010.

وأضاف الائتلاف أنه "لا يقبل بمرشح يُملى به من خارج العراق"، و"أي حكومة تُشكل خارج إرادة الشعب العراقي لن نكون معها".

ومحمد علاوي سياسي شيعي علماني مستقل، وليس من السياسيين المرتبطين بعلاقات وطيدة مع إيران، التي نسجت علاقات وثيقة مع الأحزاب الشيعية الحاكمة في بغداد منذ 2003.

لكنه لا يحظى بدعم المحتجين، الذين يطالبون باختيار رئيس وزراء مستقل نزيه لم يتقلد مناصب رفيعة سابقًا وبعيد عن التبعية للأحزاب ولدول أخرى.

وتم تكليف علاوي بحقيبة الاتصالات مرتين (2006–2007) و(2010–2012)، لكنه استقال في المرتين؛ احتجاجًا على ما قال إنه تدخل سياسي في شؤون وزارته من جانب رئيس الوزراء آنذاك، نوري المالكي.

كما يطالب المحتجون برحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المتهمة بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم منذ إسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

وقال شهود عيان للأناضول إن مئات المحتجين ساروا في مسيرات غاضبة بمدينتي البصرة والنجف (جنوب)، مرددين هتافات رافضة لعلاوي.

وأغلق محتجون في الناصرية، مركز محافظة ذي قار (جنوب)، جسري "النصر" و"الحضارات" وسط المدينة. وقطع عشرات من الغاضبين في محافظة الديوانية (جنوب) الطريق الرابط مع النجف.

وأغلق آخرون شوارع رئيسية وسط مدينة الديوانية، مركز المحافظة، وفق شهود عيان. وفي النجف، أضرم عشرات المحتجين النيران بإطارات سيارات على طريق مطار النجف، ما أدى إلى إغلاقه تماما.

ترحيب أممي باختيار علاوي لتشكيل الحكومة

رحبت الأمم المتحدة، باختيار وزير الاتصالات العراقي الأسبق محمد توفيق علاوي لتشكيل الحكومة، داعية إلى "العمل سريعا لتحقيق إصلاحات جوهرية وتلبية المطالب المشروعة للشعب".

جاء ذلك في بيان صادر عن الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت.

وقالت إن "رئيس الوزراء المكلف يواجه مهمة كبيرة تتمثل بتشكيل مجلس الوزراء بسرعة ومصادقة البرلمان للمضي قدما في إصلاحات هادفة تلبيً المطالب الشعبية وتحقق العدالة والمساءلة". وأضافت أنه "الطريق إلى الأمام لا يزال محفوفاً بالصعوبات".

وحثت بلاسخارت، علاوي على "ألا يدخر جهدا لإخراج العراق من أزمته"، مؤكدة أن "الأمم المتحدة ستواصل دعم الشعب وحكومته لبناء عراق أكثر سلما وعدلاً وازدهارا".

من جهته، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي عن استقبال الأخير رئيس مجلس الوزراء المكلف علاوي.

وذكر بيان مكتب الحلبوسي أنه "جرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة تتبنى الخطوات الإصلاحية وتضع برنامجا حكوميا واقعيا يلبي طموحات الشعب".

وأعلن علاوي تكليفه بتشكيل الحكومة، وأمامه مهلة 30 يوماً لتقديم تشكيلته الوزارية للبرلمان لمنحها الثقة.

رئيس الوزراء العراقي المكلف يعد بحكومة بعيدة عن المحاصصة

تعهد رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد علاوي بتشكيل حكومة جديدة بعيدا عن المحاصصة الطائفية والحزبية وفتح حوار مع المتظاهرين لتنفيذ مطالبهم.

وقال علاوي في اول كلمة متلفزة له بعد تسلمه قرار التكليف بثها مكتبه اليوم انه سيعمل على تشكيل حكومة بعيدا عن المحاصصة الطائفية والحزبية والفئوية الضيقة وتكون ممثلة لكافة الاطياف والثقافات المتنوعة للعراقيين وانه سيشرك الاكفاء فيها.

ودعا الى اطلاق حوار فوري مع المتظاهرين السلميين للعمل على تحقيق مطالبهم المشروعة وفقا للدستور والقانون مشيرا الى انه سيشرف شخصيا على هذا الحوار.

وتعهد بالعمل الحثيث من اجل التهيئة لاجراء انتخابات مبكرة وذلك بالتشاور مع الجهات ذات الصلة بما فيها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والامم المتحدة وحسب الاليات الدستورية والقوانين النافذة.

كما تعهد علاوي بتحقيق الامن والامان للدولة وبحماية العراق متمنيا على المجتمع الدولي والاقليمي ان يكون عونا للعراق في هذه المرحلة.

وكان الرئيس العراقي برهم صالح كلف في وقت سابق اليوم علاوي بتشكيل الحكومة بعد نحو شهرين من استقالة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي.

غسان سلامة يلتقي حفتر في بنغازي

وصل المبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة إلى بنغازي للقاء قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر. وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، يؤكد الحاجة لتفادي أي تصعيد إضافي لمنع نشوب حرب أهلية في البلاد، لافتاً إلى أن السلاح ما زال يصل إلى الأطراف المتقاتلة. وقال سلامة خلال جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في ليبيا الخميس، إن "مقاتلين يدعمون قوات الوفاق يتوافدون بالآلاف". كما أدان انتهاكات مقررات مؤتمر برلين، مضيفاً من نيويورك: "الهدنة بقيت حبراً على ورق. فقد تم خرقها وتسجيل 110 انتهاكات، ما أدى إلى خسائر بشرية". وأشار سلامة إلى أنه "في اليومين الأخيرين قتل 4 أطفال في منطقة الهضبة". خرق للقرارات في الكواليس وتابع: "هناك من يوافق على القرارات بشأن ليبيا علناً ويخرقها في الكواليس"، موضحاً: "يوجد 70 ألف طفل بلا تعليم بسبب النزاع".

إلى ذلك اعتبر أن "محادثات جنيف يجب أن تبدأ سريعاً"، قائلاً إن قائد الجيش الوطني الليبي، خليفة حفتر، لم يؤكد بعد مشاركته فيها.

كما بيّن سلامة أن "المصارف عاجزة عن العمل بوجود مصرفين مركزيين. وقد وجهنا دعوات لعقد اجتماع لدعم الاقتصاد". مرتزقة ومعدات عسكرية من جهتها، قالت ممثلة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة: "علمنا بنشر مرتزقة ومعدات عسكرية في ليبيا".

كما طالبت بوقف فوري لنشر مقاتلين في ليبيا، وحثت كل الأطراف على المشاركة في الحوار السياسي.

من جانبها، عبرت ممثلة فرنسا في الأمم المتحدة عن قلقها من "استمرار تدفق مرتزقة وقوات على ليبيا"، لافتة إلى وجوب وقف التوتر فوراً.

إلى ذلك شددت قائلة: "يجب تفكيك الميليشيات في ليبيا وإعادة توحيد المؤسسة العسكرية"، مؤكدة: "يجب إعادة الحوار الليبي بمساعدة الاتحاد الإفريقي ودول الجوار".

حظوظ متقاربة لبايدن وساندرز بالمحطة الأولى لانتخابات الديمقراطيين

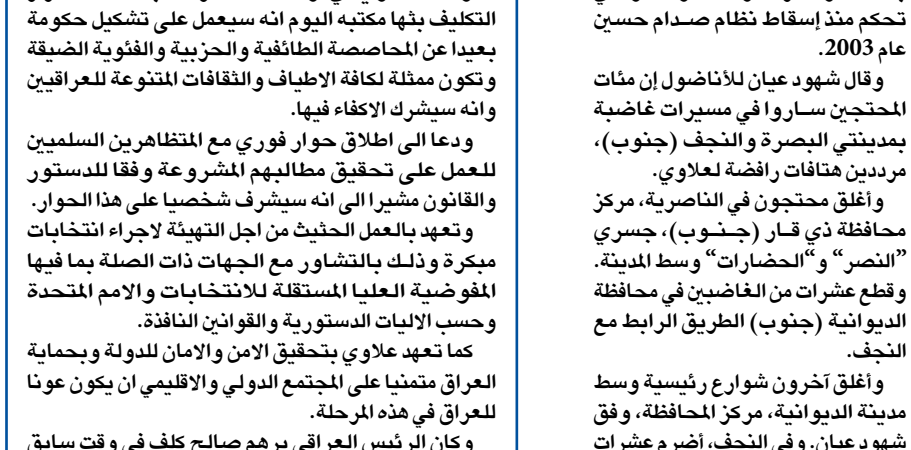
بايدن وساندرز

تتوجه الأنظار اليوم الاثنين نحو ولاية (أيوا) الأمريكية التي تشهد انطلاق الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين في ضوء إظهار نتائج الاستطلاعات تقاربا في حظوظ المرشحين البارزين جو بايدن وبيرني ساندرز.

وتستمد انتخابات (أيوا) التمهيدية أهميتها من كونها تفتتح تصفيات الحزب الديمقراطي وهو ما يجعلها تلعب دورا يتجاوز حجمها التمثيلي الحقيقي إذ ترسم الصورة الأولى للمعركة التمهيدية التي تختتم في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي المقرر في 13 يوليو المقبل بمدينة (ميلووكي) في ولاية (ويسكونسن) حيث سيسمي الديمقراطيون رسميا مرشحهم لخوض استحقاق 2020 الرئاسي.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته جامعة (مونموث) في ولاية (نيوجيرسي) من 23 إلى 27 يناير الماضي تقدم بايدن على ساندرز بفارق نقطتين إذ سجل الأول 23 نقطة بينما سجل الثاني 21 نقطة.إلا أن الجامعة التي أجرت الاستطلاع اوضحت أن الفارق يقع ضمن هامش الخطأ الذي قدر ب 2ر4 نقطة وهو كفيل بسد الفجوة في عدد النقاط بين المرشحين ويرجح تساويهما.

كما أظهر الاستطلاع أن نائب الرئيس الأمريكي السابق يحظى بدعم أكبر من السيناتور ساندرز في صفوف الناخبين الأكبر سنا والأكثر "اعتدالا" في حين أن قاعدة ساندرز مؤلفة من ناخبين أصغر سنا وأكثر "ليبرالية".

ويحتل المرشح بيت بوتيجيج المركز التالي لساندرز بنسبة 16 في المئة وإليزابيث وارن بنسبة 15 في المئة ثم إيمي كلوبوتشار التي سجلت شعبيتها 10 في المئة وهي في آخر ترتيب أكثر المرشحين حظا لدى الناخبين الديمقراطيين الذين شملهم الاستطلاع.

وتتزامن انتخابات (أيوا) مع مرور الولايات المتحدة بفترة حرجة ما بين جلسات محاكمة عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام مجلس الشيوخ التي بدأت في 21 يناير الماضي بتهمتي "استغلال السلطة" و"عرقلة عمل الكونغرس" وخطاب الاتحاد السنوي الذي ينتظر أن يلقيه ترامب الثلاثاء أمام الكونغرس في حال لم تطرأ تطورات غير متوقعة على صعيد المحاكمة.

كما انها تؤثر سلبا على حظوظ كل من المرشحين ساندرز ووارن وكلوبوتشار ومايك بينيت كونهم أعضاء في هيئة المحلفين ما سيؤدي مؤقتا إلى تعليق حملاتهم الانتخابية وسيمنح بايدن وبوتيدجاج وغيرهما أفضلية جزئية.

ولا يستطيع أعضاء هيئة المحلفين تجاوز أي من الأنظمة التي تتطلب منهم التزام الصمت أثناء المحاكمة وعدم احضار هواتفهم إلى القاعة بالإضافة إلى الوجود فيها مدة ستة أيام في الأسبوع وهو ما يجعل أي نشاط في سياق حملاتهم الانتخابية أمرا غير ممكن.

أما المحطة الثانية في سباق المرشحين الديمقراطيين الطامحين للفوز بتمثيل حزبهم في الانتخابات الرئاسية فهي مقررة في 11 فبراير الجاري بولاية (نيو هامبشير) أي بعد حوالي اسبوع من انتخابات (أيوا).

وأظهر استطلاع رأي أجرته مجموعة الأبحاث الأمريكية بين 24 و27 يناير الماضي تقدم ساندرز بفارق كبير بمقدار 15 نقطة على منافسه الأقرب بايدن إذ سجل 28 نقطة في مقابل 13 نقطة منحتها الشريحة التي شملها الاستطلاع لبايدن.

وأوضح الاستطلاع تقدم ساندرز بفارق 32 نقطة بين الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و44 عاما أما بين الناخبين الذين تبلغ أعمارهم 45 عاما وما فوق فقد حصل على 19 بالمئة من الأصوات يليه بايدن بنسبة 17 بالمئة.

كما بين الاستطلاع تقدم ساندرز بفارق 9 نقاط على بايدن بين الرجال و10 نقاط على المرشحة اليزابيث وارن بين النساء.أما المحطة التالية لانتخابات (نيوهامبشير) فهي مقررة في 22 فبراير الجاري في (نيفادا) تليها (كارولاينا الجنوبية) في 29 من الشهر الجاري.

وفي 3 مارس المقبل ستصوت 14 ولاية في إطار الانتخابات التمهيدية في يوم "الثلاثاء الخارق" (سوبر تيوزداي) بينها كاليفورنيا وتكساس وهما من الولايات الأكثر كثافة بالسكان.

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي يزور طهران اليوم

وصل وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى طهران اليوم الإثنين، وفق ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، في ظل تجدد التوتر بين الغرب والجمهورية الإسلامية بشأن ملفها النووي.

وقال موسوي في بيان صحافي إن بوريل "سيصل غدا إلى إيران للمرة الأولى منذ توليه منصبه (مطلع ديسمبر). من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية (محمد جواد ظريف) ومسؤولين بارزين آخرين في بلدنا لإجراء مشاورات".

ولم يدل موسوي بمزيد من التفاصيل بشأن موعد وصول بوريل أو مدة زيارته. وتأتي هذه الزيارة وسط توتر جديد بين إيران ودول الغرب على خلفية البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

وكان بوريل دعا في 24 يناير الدول الموقعة على الاتفاق النووي المبرم في فيينا في 2015، لاجتماع "في شباط/فبراير" من أجل الحفاظ على الاتفاق المهدد بالانهيار منذ انسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادي منه في 2018.

وصرح آنذاك أن جميع الأطراف "أكدت تصميمها على الحفاظ على الاتفاق الذي يصب في مصلحة الجميع". في فيينا وافقت إيران على تقييد برنامجها النووي مقابل رفع جزئي للعقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها.

لكن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق، وإعادتها فرض عقوبات على إيران منذ 2018 حرم الجمهورية الإسلامية من الفوائد الاقتصادية التي كانت تنتظرها من الاتفاق.

أفغانستان: إصابة 3 مدنيين في تفجير جنوبي البلاد

أصيب 3 مدنيين، أمس الأحد، جراء تفجير في ولاية أوروزغان جنوبي أفغانستان. وقال المتحدث باسم الولاية، زلغي عبادي، في بيان، أن دراجة نارية مفخخة جرى تفجيرها وسط مدينة ترين وت. وأضاف عبادي، أن التفجير أسفر عن إصابة 3 مدنيين، محملا حركة طالبان مسؤولية الهجوم.

مقتل شخصين في حادث إطلاق نار بولاية «فلوريدا»

قتل شخصان في حادث اطلاق نار وقع بعد مراسم تشييع جنازة في كنيسة جنوب ولاية (فلوريدا) الامريكية.

وقالت شرطة منطقة (فلوريدا) في بيان ان جهاز الكشف عن اطلاق النار افاد بان 13 طلقة اطلقت في حين اصيب شخصان اخران خلال الحادث وجرى نقلهما الى المستشفى. وبحسب البيان فانه لم يتم حتى الان القبض على اي شخص مشيرا الى ان التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الحادث.